

## القرار ٢٤٨٣ (٢٠١٩)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٨٥٨٦، المعقودة في ٢٥ تموز/يوليه ٢٠١٩

إن مجلس الأمن،

**إذ يرحب** بتقرير الأمين العام المؤرخ ١٦ نيسان/أبريل بشأن مساعيه الحميدة (S/2019/322) وتقريره المؤرخ ١٠ تموز/يوليه عن عملية الأمم المتحدة في قبرص (S/2019/562)، **وإذ يرحب كذلك** باستعداد الأمين العام لكي يبقي مساعيه الحميدة رهن الإشارة لمساعدة الجانبين إذا قررا معا الانخراط مجددا في مفاوضات مع إبداء الإرادة السياسية اللازمة، **ويعرب** عن دعمه الكامل لذلك،

**وإذ يؤكد** أن المسؤولية عن إيجاد حل تقع أولا وقبل كل شيء على عاتق القبارصة أنفسهم، **وإذ يؤكد** من جديد الدور الرئيسي للأمم المتحدة في مساعدة الأطراف على التوصل، على سبيل الاستعجال، إلى تسوية شاملة ودائمة للنزاع في قبرص وحالة الانقسام في الجزيرة،

**وإذ يلاحظ** التقدم المحرز نحو التوصل إلى تسوية شاملة إلى حين انعقاد المؤتمر المعني بقبرص في حزيران/يونيه ٢٠١٧، بما في ذلك المؤتمر نفسه، والالتزامات الواردة في البيان المشترك الصادر عن الزعيمين في ٢ نيسان/أبريل ٢٠١٧ على أساس الإعلان المشترك المؤرخ ١١ شباط/فبراير ٢٠١٤، **وإذ يشير** إلى النقاط الست التي تضمنها إطار العمل المقدم من الأمين العام في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٧ باعتباره وسيلة للمضي قدما من أجل سد الثغرات المتبقية،

**وإذ يحث** الجانبين على تجديد جهودها الرامية إلى التوصل إلى تسوية دائمة وشاملة وعادلة على أساس إقامة اتحاد ذي طائفتين ومنطقتين تسوده المساواة السياسية، وفقا لما هو مبين في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما في ذلك الفقرة ٤ من قراره ٧١٦ (١٩٩١)، **وإذ يؤكد** أن الوضع القائم لا يمكن أن يظل على ما هو عليه،

**وإذ يعرب عن القلق** من اشتداد التوترات في شرق البحر الأبيض المتوسط في سياق استكشاف المواد الهيدروكربونية، **واقترنا** منه بالفوائد الكثيرة المهمة التي يمكن أن يجنيها القبارصة كافة من إيجاد تسوية شاملة ودائمة، بما في ذلك الفوائد الاقتصادية، **وإذ يكرر تأكيد** مناداة الأمين العام ببذل جهود جديدة لتجنب المزيد من التصعيد ولنزع فتيل التوترات،



**وإذ يشير** إلى قراره ١٣٢٥ (٢٠٠٠) والقرارات ذات الصلة، **وإذ يعترف** بأن مشاركة المرأة مشاركة فعلية ومؤثرة وتوليها أدواراً قيادية أمر أساسي لبناء السلام في قبرص وسيسهم في جعل أي تسوية يُتوصَّل إليها في المستقبل تسوية مستدامة، **وإذ يرحب** بالجهود المبذولة للجمع بين طائفة أوسع من النساء الفاعلات من كلا الجانبين، **وإذ يتطلع** إلى النتائج التي سيخلص إليها تقييم الآثار الاجتماعية والاقتصادية المراعي للاعتبارات الجنسانية الذي طلب المجلس إجراءه في قراره ٢٤٥٣ (٢٠١٩)،

**وإذ يشدد** على أهمية تدابير بناء الثقة وعلى أهمية تنفيذها في الوقت المناسب، **ويحث** الجانبين على تكثيف جهودهما لتشجيع الاتصالات والمصالحة بين الطائفتين والمشاركة النشطة من المجتمع المدني، ولا سيما من النساء والشباب،

**وإذ يلاحظ** أن حكومة قبرص توافق على ضرورة الإبقاء على قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص إلى ما بعد ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٩ بالنظر للأوضاع السائدة في الجزيرة،

**وإذ يرحب** بالتدابير المتخذة حتى الآن من أجل تعزيز قدرات البعثة في مجالي التنسيق والتواصل، **وإذ يلاحظ** أهمية التخطيط للمرحلة الانتقالية فيما يتعلق بالتسوية، **وإذ يؤكد** ضرورة الاستعراض المنتظم لجميع عمليات حفظ السلام، بما في ذلك قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، لضمان الكفاءة والفعالية،

**وإذ يشاطر** الأمين العام امتنائه لحكومة قبرص وحكومة اليونان لما تقدمانه من تبرعات لتمويل القوة، **وإذ يعرب عن تقديره** للدول الأعضاء التي تساهم بأفراد في القوة،

**وإذ يلاحظ مع التقدير** الجهود التي يبذلها كل من الأمين العام، والممثلة الخاصة إليزابيث سبيهار، وجين هول لوت، من كبار مسؤولي الأمم المتحدة،

١ - **يعرب عن الأسف** من عدم إحراز أي تقدم صوب إيجاد تسوية منذ اختتام مؤتمر عام ٢٠١٧ المعني بقبرص، **ويحث** الجانبين وجميع المشاركين المعنيين على تحديد الإرادة السياسية والالتزام من أجل التوصل إلى تسوية تحت رعاية الأمم المتحدة، بما في ذلك من خلال التفاعل بجزئية، وانطلاقاً من الوعي باستعجال الحالة، مع جين هول لوت، من كبار مسؤولي الأمم المتحدة، للتوصل إلى اتفاق على نقاط مرجعية تمكن من إجراء مفاوضات تتوخى تحقيق النتائج وتفضي إلى تسوية في أسرع وقت ممكن؛

٢ - **يُدعو** إلى الحد من التوترات في شرق البحر الأبيض المتوسط؛ **ويُدعو** زعمي الطائفتين القبرصيتين وجميع الأطراف المعنية إلى الامتناع عن أي أعمال أو أقوال يمكن أن تضر بفرص النجاح؛

٣ - **يؤكد من جديد** جميع قراراته ذات الصلة بقبرص، وبخاصة القرار ١٢٥١ (١٩٩٩)؛

٤ - **يشير** إلى قراره ٢٤٥٣ (٢٠١٩)، **ويُدعو** زعمي الطائفتين إلى القيام بما يلي:

(أ) التعجيل بتوجيه جهودهما نحو مزيد من العمل على تقريب وجهات النظر بشأن القضايا الجوهرية؛

(ب) تمكين جميع اللجان الفنية لكي تعرض عليهما مقترحات لتعزيز الاتصالات بين الطائفتين وتحسين الحياة اليومية للقبارة؛

(ج) إشاعة التربية على مبادئ السلام في جميع أنحاء الجزيرة، بسبل منها زيادة صلاحيات اللجنة التقنية المعنية بالتعليم لتنفيذ التوصيات الواردة في تقريرها المشترك لعام ٢٠١٧، ولمعالجة معيقات

السلام التي تتضمنها المواد المدرسية، بما في ذلك الكتب المدرسية، على سبيل المساهمة في بناء الثقة بين الطائفتين؛

(د) تحسين الجو العام للتفاوض من أجل التوصل إلى تسوية، بطرق تشمل تهيئة الطائفتين للتسوية بواسطة رسائل موجهة للجمهور عن أوجه التقارب وآفاق المستقبل، وترويج المزيد من الرسائل البناءة والمنسجمة؛ والامتناع عن كل فعل أو قول ينتقص من أي عملية ناجحة أو يجعل طريق النجاح أمرا عسيراً؛

(هـ) زيادة دعمهما للمجتمع المدني والعمل على ضمان قيامه بدور مؤثر في جهود السلام، ولا سيما من خلال تعزيز مشاركة منظمات النساء والشباب في العملية، بسبل منها تمكين اللجنة التقنية المعنية بالمساواة بين الجنسين من الاجتماع ووضع خطة عمل لدعم مشاركة المرأة في محادثات السلام وتقديم الدعم المباشر والتشجيع لمنظمات المجتمع المدني من أجل تعزيز الاتصال وبناء الثقة بين الطائفتين؛

٥ - **يدعو** الجانبين والأطراف المعنية ذات الصلة بالأمر إلى تكثيف الجهود بغية إنشاء آلية لإقامة الاتصالات المباشرة على المستوى العسكري، عن طريق الاستعانة بقوة الأمم المتحدة كجهة ميسرة من خلال دور الاتصال الذي تظطلع به، وإلى مواصلة بحث السبل الكفيلة بإنشاء آليات وتعزيز المبادرات القائمة، عند الاقتضاء، من أجل التخفيف الفعلي من حدة التوترات، وزيادة الجهود المشتركة في الأمور الجنائية، والمساعدة في معالجة المسائل التي تم جميع القبارصة في الجزيرة برمتها؛

٦ - **يرحب** بالتقدم الذي أحرز في الآونة الأخيرة صوب التشغيل المتداخل للهواتف المحمولة في جميع أنحاء الجزيرة، و**يحث** على تنفيذ جميع تدابير بناء الثقة الأخرى المتفق عليها، بما في ذلك تلك التي اتفق عليها الزعيمان في اجتماعهما المعقود في ٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٩، و**يتطلع** إلى الاتفاق على اتخاذ مزيد من الخطوات وإلى تنفيذ تلك الخطوات، بما في ذلك التدابير العسكرية الرامية إلى بناء الثقة؛

٧ - **يثني** على ما قامت به اللجنة المعنية بالمفقودين من عمل، و**يدعو** جميع الأطراف أن تبادر إلى تعزيز تعاونها مع اللجنة فيما تقوم به من عمل، ولا سيما عن طريق إتاحة إمكانية الوصول الكامل إلى جميع المناطق والاستجابة دون إبطاء لطلبات الحصول على ما يكون في المحفوظات من معلومات عن مواقع الدفن المحتملة؛

٨ - **يعرب** عن تأييده التام لقوة حفظ السلام في قبرص، و**يقدر** تمديد ولايتها لفترة أخرى تنتهي في ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠؛

٩ - **يعرب عن القلق البالغ** من ازدياد عدد انتهاكات الوضع العسكري القائم على طول خطوط وقف إطلاق النار، و**يهدد** الجانبين وجميع الأطراف المعنية إلى احترام السلطة المنوطة بالقوة في المنطقة العازلة، وإلى احترام حدود المنطقة العازلة كما عينتها القوة، و**يحث** الجانبين على استخدام مذكرة الأمم المتحدة لعام ٢٠١٨ لكفالة استتباب السلام والأمن في المنطقة العازلة؛

١٠ - **يهدد** الجانب القبرصي التركي والقوات التركية إلى إعادة الوضع العسكري في ستروفيليا إلى ما كان عليه قبل ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠، و**يشير** إلى وضع فاروشا كما هو مبين في القرارات ذات الصلة؛

- ١١ - **يُطلب** بكلا الجانبين إلى الاتفاق على خطة عمل لإخلاء قبرص من الألغام، وإلى تنفيذ الخطة، بما في ذلك الوفاء باتفاق ٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٩، كخطوة أولى؛
- ١٢ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يرفع من عدد النساء في القوة انسجاماً مع قرار المجلس ٢٢٤٢ (٢٠١٥)، وأن يكفل مشاركة المرأة في العمليات من جميع جوانبها مشاركة تامة فعالة مؤثرة؛
- ١٣ - **يرحب** بالمبادرات التي اتخذها الأمين العام لجعل ثقافة الأداء قاعدة متبعة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، **ويشير** إلى طلباته الواردة في القرارين ٢٣٧٨ (٢٠١٧) و ٢٤٣٦ (٢٠١٨) أن يكفل الأمين العام استخدام بيانات الأداء المتعلقة بفعالية عمليات حفظ السلام لتحسين عمليات البعثات، بما في ذلك فعالية القرارات، من قبيل تلك المتعلقة بالنشر والعلاج والإعادة إلى الوطن والحوافز، **ويؤكد من جديد** دعمه لإعداد إطار سياسي شامل ومتكامل للأداء تكون فيه معايير أداء واضحة لتقييم جميع أفراد الأمم المتحدة المدنيين والنظاميين الذين يعملون في عمليات حفظ السلام ويقدمون لها الدعم، ويسر التنفيذ الفعال والكامل للولايات، ويحتوي على منهجيات شاملة وموضوعية تستند إلى معايير واضحة ومحددة جيداً لكفالة المساءلة عن التقصير في الأداء وإتاحة حوافز للأداء المتفوق والاعتراف به، **ويدعو** الأمم المتحدة إلى تطبيق هذا الإطار على قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص حسب الوارد وصفه في القرار ٢٤٣٦ (٢٠١٨)؛
- ١٤ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يواصل اتخاذ التدابير اللازمة لكفالة الامتثال التام من جانب جميع أفراد قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص لسياسة الأمم المتحدة بعدم التسامح إطلاقاً إزاء الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وأن يبقى المجلس على علم كامل بما تحرزه البعثة من تقدم في هذا الصدد، **ويحث** البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة على مواصلة اتخاذ الإجراءات الوقائية الملائمة، بما في ذلك فحص سجلات جميع الأفراد والتدريب بغرض التوعية في مرحلة ما قبل النشر وفي الميدان، والتحقق في الادعاءات دون إبطاء، حسب الاقتضاء، واتخاذ الإجراءات المناسبة لمساءلة الجناة وإعادة الوحدات المعنية إلى الوطن متى وُجدت أدلة ذات مصداقية على ممارسة تلك الوحدات للاستغلال والانتهاك الجنسيين على نطاق واسع أو على نحو منهجي؛
- ١٥ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يقدم بحلول ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩ تقريراً عن مساعيه الحميدة، ولا سيما عن التقدم المحرز صوب التوصل إلى منطلق توافقي لمفاوضات مجدية تروم تحقيق النتائج وتفضي إلى تسوية، **ويشجع** زعمي الطائفتين على موافاة بعثة الأمين العام للمساعي الحميدة بإحاطات خطية عن الإجراءات التي يتخذها لدعم الأجزاء ذات الصلة من هذا القرار بهدف التوصل إلى تسوية دائمة وشاملة، **ويطلب كذلك** إلى الأمين العام أن يدرج مضامين تلك الإحاطات في تقريره عن المساعي الحميدة؛ **يطلب كذلك** إلى الأمين العام أن يقدم بحلول ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠ تقريراً عن تنفيذ هذا القرار، يضمه مزيداً من المعلومات عن أفضل السبل الكفيلة بتعزيز دور القوة في المنطقة العازلة بهدف التخفيف من حدة التوترات، وأن يواصل إطلاع مجلس الأمن على المستجدات حسب الاقتضاء؛
- ١٦ - **يقرر** أن يبقى المسألة قيد نظره.